

الأصول في النحو

قال : جعلوه بمنزلة أيمن الكعبة وأَيمَ ا وقالوا : تتلقى اليمين بأربعة أحرف من
جوابات الأيمان في القرآن وفي الكلام مَ لا وإن واللامُ فأما : ما فتقول : والـه ما
قامَ . وما يقوم وما زيد قائماً .

ولا تدخل اللام على (ما) لأن اللامَ تحقيق وما نفي فلا يجتمعان .
قال وقول الشاعر : .

(لما أغفلت شُكركَ فاصْطَدِيعُني ... فَكَـيْـفَ وَمِنْ عَطَائِكَ جُلُّ مـالي) .
فإنه توهم الذي والصلة .

وأما : لا فتقول : وا لا يقوم .

وتلغي (لا) من بين أخواتها جوابات الأيمان فتقول : والـه أقوم إليك أبداً تريد : لا
أقوم إليكم أبداً .

فإذا قلت : والـه لا قمت إليك أبداً تريد : أقوم جاز وإن أردت : المضي كان خطأ فأما (إن)
فقولك : والـه إن زيدا في الدار وإنكَ لقائم وقوله D : (حم والكتاب المبين إنا
أنزلناه) قال الكسائي : إنا أنزلنا استئناف وحم والكتابُ كأنه قال : حق وا .
وقال الفراء : قد يكون جواباً .

وأما اللام فتدخل على المبتدأ والخبر .

فتقول : والـه لزيد في الدار هذه